Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللاشعورية فى عملية الجماع تستعمل بديلا لكثير من الاهتمامات والنشاطات والصعاب الشخصية، ولذا فلم يذكر لنا فرويد شيئا على جانب كبير من الأهمية.

٣ ـ نعترض أيضا على افتراض فرويد أن نبذ ليوناردو للمسيحية سببه ثورته على السلطة الأبوية، لنفس الأسباب السابق ذكرها، كذلك تفسيره لتعطش ليوناردو للمعرفة وتعمقه فى العلم على أنه تسام لرغباته الجنسية المكبوتة تجاه والدته. وكما يقول فرويد قد يختلف الناس بعضهم عن بعض فى طريقة تساميهم برغباتهم الجنسية، لكنه لم يذكر لنا لماذا اتجه ليوناردو إلى هذا الاتجاه.

٤ ـ نستطيع تفسير تخيل ليوناردو للحدأة ولطمها له على شفتيه بطريقة مختلفة عن تفسير فرويد التحليلى. فقد انتشرت فى هذا العصر خرافة أن لمس الطير للطفل هو فأل ينبئ بالعبقرية والتمرد عند الكبر. فلقد قيل قديما إن النحل قد رسا بخفة على شفة أفلاطون، ومن ثم أكسبه حلاوة اللسان والكلام. والعلاقة قديمة بين الطيور والتنبؤ بالعبقرية والإلهام بالفم، كما كان هو موضع الحكمة والنبوة، ودائمًا ما صور الثالوث المقدس فى مسيحية العصور الوسطى بذيل حمامة فى فم الله. أما فى وقت ليوناردو فكانت الأسطورة تقول إن أجنحة الطير الهابط تصل ما بين شفتى الله والابن. ومن هنا لم يكن تخيل ليوناردو أمرا غريبا أو شاذا إذا أخذنا فى الحسبان التفكير السائد وقتذاك.